الخليج

سياسة, العالم

13 يناير 2021 00:59 صباحا

أفغانستان تحبط مخططاً لاغتيال القائم بالأعمال الأمريكي

أعلنت أفغانستان، أمس الثلاثاء، إحباط مخطط لتنظيم «داعش» لاغتيال القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة في كابول ومسؤولين عدة، في وقت أكدت واشنطن مواصلة سحب قواتها منها، وهو ما أبدت موسكو تشككها في الالتزام به في ظل إدارة جو بايدن، ويأتي ذلك مع استمرار عمليات القتل الموجهة، بعد مصرع ثلاث مجندات في مزار شريف على أيدي مسلحين.

وأوضحت المديرية الأفغانية للأمن، وهي وكالة الاستخبارات الرئيسية في البلاد، أنّ ضباطها فككوا خلية من أربعة عناصر تابعة لتنظيم «داعش» في إقليم ننجرهار في شرق البلاد كانت تخطط لقتل المبعوث روس ويلسون، ومسؤولين أفغان.

وأوضحت الوكالة، في بيان، أن «القاتل والمنسق الرئيسي للخلية عبدالواحد كان يعتزم اغتيال السفير الأمريكي في أفغانستان وكذلك بعض كبار المسؤولين الأفغان». وتابعت أنّ «خطتهم أحبطت باعتقالهم». ولم تقدم الوكالة مزيداً من التفاصيل. ودان ويلسون في كابول، بشدة سلسلة اغتيالات في العاصمة والمدن الأخرى استهدفت أفغاناً بارزين من بينهم صحفيون ونشطاء وسياسيون في الأشهر الأخيرة.

من جهتها، أكدت وزارة الدفاع الأمريكية، أنها ستواصل سحب جنودها من أفغانستان. وكان القائم بأعمال وزير الدفاع الأمريكي كريستوفر ميللر، أكد في وقت سابق أن قوات العمليات الخاصة كانت الأولى التي يتم نشرها في الحرب في أفغانستان منذ ما يقرب من 20 عاماً، ومن المرجح أن تكون آخر القوات التي تغادر البلاد قبل منتصف العام المقبل 2021. وعلقت وزارة الخارجية الروسية على ذلك، بأن إدارة الرئيس بايدن قد تعدل عن هذا القرار، واستبعدت أن يحدث ذلك تغييراً جذرياً.

على الصعيد نفسه، تواصلت أمس الهجمات الدموية في أفغانستان، إذ قتلت ثلاث مجندات بالرصاص في مدينة مزار شريف في شمال البلاد. وقال المتحدث باسم الجيش، حنيف رضائي، إن مسلحَين فتحا النار على سيارة كانت تقل المجندات إلى موقع عملهن، موضحاً أن مجندتين قتلتا في مكان الحادث، فيما توفيت الثالثة في وقت لاحق في المستشفى. وأضاف، أن مجندة أخرى وسائق المركبة أصيبا في الهجوم. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

وهزت أعمال عنف دامية أفغانستان، بعد استهداف شخصيات أفغانية بارزة، ما بث الخوف والفوضى على الرغم من انخراط «طالبان» والحكومة في محادثات سلام.

وألقى الجيش الأمريكي، باللوم الأسبوع الماضي، على «طالبان» للمرة الأولى في سلسلة الهجمات، التي لم تتبنها أي جهة، ورغم أن تنظيم «داعش» تبنى بعضها.

وعبر السنوات الماضية، تبنى تنظيم «داعش» هجمات دامية عدة في ننجرهار، التي كانت يوما معقلاً للجماعة (المتشددة في البلاد. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©